

لسان العرب

(فرض) فرَضْتُ الشيءَ أَفَرَضْتُهُ وَفَرَضْتُهُ لِلتَّكْثِيرِ أَوْ جَبْتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَيَقْرَأُ وَفَرَضْنَاهَا فَمِنْ قَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ فَمَعْنَاهُ أَلْزَمْنَا كَمَا الْعَمَلُ بِمَا فُرِضَ فِيهَا وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ فَعَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا عَلَى مَعْنَى التَّكْثِيرِ عَلَى مَعْنَى إِنْ نَا فَرَضْنَا فِيهَا فُرُوضًا وَعَلَى مَعْنَى بَيِّنَاتِنَا وَفَرَضْنَا مَا فِيهَا مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحُدُودِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِيلَةَ أَيْمَانِكُمْ أَيْ بَيِّنَاتِنَا وَافْتَرَضَ كَفَرَضَهُ وَالاسْمُ الْفَرِيضَةُ وَفَرَائِضُ اللَّهِ حُدُودُهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا وَنَهَى عَنْهَا وَكَذَلِكَ الْفَرَائِضُ بِالْمِيرَاثِ وَالْفَارِضُ وَالْفَرَضِيُّ الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ وَيَسْمَى الْعِلْمُ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ فَرَائِضَ وَفِي الْحَدِيثِ أَفَرَضْتُكُمْ زَيْدَ وَالْفَرِضُ السُّنَّةُ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ سَنَّ وَقِيلَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَوْجَبَ وَجُوبًا لِأَزْمَاءٍ قَالَ وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ وَالْفَرِضُ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ لَهُ مَعَالِمَ وَحُدُودًا وَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَكَذَا وَافْتَرَضَ أَيْ أَوْجَبَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ أَيْ أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِإِحْرَامِهِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الْفَرِضُ التَّوَقُّيْتُ وَكُلُّهُ وَاجِبٌ مُؤَقَّتٌ فَهُوَ مَفْرُوضٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو الْعَلَمِيُّ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يَرِيدُ الْعَدْلَ فِي الْقِسْمَةِ بَحِيثٌ تَكُونُ عَلَى السَّهَامِ وَالْأَنْصِبَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْهَا تَكُونُ مُسْتَنْدَبَةً مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهِمَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ وَقِيلَ الْفَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ لِأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مُؤَقَّتًا وَالْفَرِضُ الْقِرَاءَةُ يُقَالُ فَرَضْتُ جُزْئِي أَيْ قَرَأْتُهُ وَالْفَرِيضَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ مَا بَلَغَ عَدَدَهُ الزَّكَاةَ وَأَفَرَضْتَ الْمَاشِيَةَ وَجَبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نِصَابًا وَالْفَرِيضَةُ مَا فُرِضَ فِي السَّائِمَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ أَبُو الْهَيْثَمِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْتَ الثَّنَائِيَّ وَالرَّيُّ يُعْرَفُ يَقَالُ لِلْقَلْبِ وَالْوَصْرِ الَّتِي تَكُونُ بِنْتِ سَنَةٍ وَهِيَ تُؤْخَذُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ فَرِيضَةً وَالَّتِي تُؤْخَذُ فِي سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَهِيَ بِنْتُ لَبُونٍ وَهِيَ بِنْتُ سَنَتَيْنِ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تُؤْخَذُ فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَهِيَ حِقَّةٌ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثِ سِنِينَ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تُؤْخَذُ فِي إِحْدَى وَسَتِينَ جَذَاعَةٌ وَهِيَ فَرِيضَتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ أَرْبَعِ سِنِينَ فَهَذِهِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَتْ فَرِيضَةً لِأَنَّهَا فُرِضَتْ أَيْ أُوجِبَتْ فِي عَدَدٍ مَعْلُومٍ مِنَ الْإِبِلِ فَهِيَ مَفْرُوضَةٌ وَفَرِيضَةٌ فَأَدْخَلَتْ فِيهَا الْهَاءَ لِأَنَّهَا جَعَلَتْ اسْمًا لَا نَعْتًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْفَرِيضَةِ تَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا تَوْجَدُ عِنْدَهُ يَعْنِي

السِّنِّ - المعين للإخراج في الزكاة وقيل هو عام في كل فرضٍ مَشْرُوعٍ من فرائض اللّٰه عزَّ وجل ابن السكيت يقال ما لهم إلا الفَرَضَانِ وهما الجَذَعَةُ من الغنم والحِقَّةُ من الإبل قال ابن بري ويقال لهما الفَرَضَانِ أَيْضاً عن ابن السكيت وفي حديث الزكاة هذه فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ التي فَرَضَهَا رسولُ اللّٰه صَلَّى اللّٰه عليه وسلّم على المسلمين أَيْ أَوْجَبَهَا عليهم بأمر اللّٰه وأصلُّ الفرض القطعُ والفَرَضُ والواجبُ سَيِّئَانِ عند الشافعي والفَرَضُ أَكْثَرُ من الواجب عند أبي حنيفة وقيل الفَرَضُ ههنا بمعنى التقدير أَيْ قَدْرٌ صَدَقَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَبَيَّضَهَا عن أمر اللّٰه تعالى وفي حديث حُنَيْدِ بْنِ فَإِنْ لَه عَلَيْنَا ستَّ فَرَائِضَ الفَرَائِضُ جمع فَرِيضَةٍ وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمي فريضة لَأَنَّهُ فَرَضُ واجب على ربِّ المال ثم اتَّسَعَ فيه حتى سمي البعيرُ فريضة في غير الزكاة ومنه الحديث مَنْ مَنَعَ فَرِيضَةً من فَرَائِضِ اللّٰه ورجل فَرَضُ وفَرِيضٌ عَالِمٌ بالفَرَائِضِ كقولك عَالِمٌ وَعَلِيمٌ عن ابن الأعرابي والفَرَضُ الهِبَةُ يُقَالُ مَا أَعْطَانِي فَرَضًا وَلَا قَرَضًا والفَرَضُ العَطِيَّةُ المَرْسُومَةُ وقيل ما أَعْطَيْتَهُ بغير قَرَضٍ وَأَفَرَضْتُ الرَّجُلَ وَفَرَضْتُ الرَّجُلَ وَافْتَرَضْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَقَدْ أَفَرَضْتُهُ إِفْرَاضًا والفَرَضُ جُنْدٌ يَفْتَرِضُونَ والجمع الفُرُوضُ الأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فَرَضَ لَه فِي العَطَاءِ وَفَرَضَ لَه فِي الدِّيَّانِ يَفَرِضُ فَرَضًا قَالَ وَأَفَرَضَ لَه إِذَا جَعَلَ فَرِيضَةً وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ أَتَيْتَ عَمْرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُمَا فِي أُنَاسٍ مِنْ قَوْمِي فَجَعَلَ يَفَرِضُ لِلرَّجُلِ مِنْ طَيْبٍ فِي أَلْفَيْنِ أَلْفَيْنِ وَيُعَرِّضُ عَنِي أَيْ يَقَطِّعُ وَيُوجِبُ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي العَطَاءِ أَلْفَيْنِ مِنَ المَالِ وَالفَرَضُ مصدر كل شيء تَفَرَضْتُهُ فَتُوجِبُهُ عَلَى إِنْسَانٍ بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ وَالاسْمُ الفَرِيضَةُ وَالفَارِضُ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الذَّكَرُ وَالأُنْثَى فِيهِ سِوَاءٌ وَلَا يُقَالُ فَارِضَةٌ وَالجَائِزَةُ فَارِضٌ وَفَارِضَةٌ ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ وَشَقِيشِقَةٌ فَارِضٌ وَسِقَاءٌ فَارِضٌ كَذَلِكَ وَبَقَرَةٌ فَارِضٌ مُسِنَّةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَيْكَرٌ قَالَ الفَرَّاءُ الفَارِضِي الهَرْمَةُ وَالبَيْكَرُ الشَّابَّةُ وَقَدْ فَرَضَتِ البَقَرَةُ تَفَرَضُ فُرُوضًا أَيْ كَبِيرَةً وَطَاعَنَتِ فِي السِّنِّ وَكَذَلِكَ فَرَضَتِ البَقَرَةُ بِالضَّمِّ فَرَاضَةً قَالَ علقمة بن عوف وَقَدْ عَنَى بَقَرَةٌ هَرْمَةٌ لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْطَيْتَ ضَيْفَكَ فَارِضًا تُجَرُّهُ إِلَيْهِ مَا تَقُومُ عَلَى رَجُلٍ وَلَمْ تُعْطِهِ بَيْكَرًا فَيَعْرِضُ سَمِينَةً فَكَأَيْفَ يُجَارِي بِالمَوَدَّةِ وَالفِعْلُ ؟ وَقَالَ أُمِيَّةٌ فِي الفَارِضِ أَيْضًا كُمَيْتٌ بِهَيْمِ اللَّوْنِ لَيْسَ بِفَارِضٍ وَلَا بِخَصِيفٍ ذَاتِ لَوْنٍ مُرَقَّصٍ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الفَارِضُ فِي المُسِنَّةِ مِنْ غَيْرِ البَقَرِ فَيَكُونُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ قَالَ شَوْلَاءُ مَسْكَ فَارِضٍ نَهِيٌّ مِنَ الكِبَاشِ زَامِرٌ خَصِيٌّ وَقَوْمٌ فُرَّضُ ضَخَامٌ وَقِيلَ مَسَانٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ فُقَيْمِ شَيْبٍ أَبَ صَدَاغِي فَرَأْسِي أَيْ بَيْضُ مَحَامِلُ فِيهَا رِجَالٌ فُرَّضُ مِثْلُ البَرَادِينِ إِذَا تَارَّضُوا أَوْ كَالْمِرَاضِ غَيْرُ

أَنَّ لَمْ يَمْ رَضُوا لَوْ يَهْجَعُونَ سَنَةً لَمْ يَعْ رَضُوا إِنَّ قَلَّتْ يَوْمًا لِلْغَدَاءِ
أَعْرَضُوا نَوْمًا وَأَطْرَافُ السَّبَالِ تَنْدِيضُ وَخُبَيْئِ الْمَلَاتُوتُ وَالْمُحَمَّصُ
واحدهم فارضٌ وروى ابن الأعرابي مَحَامِلُ بِيضٌ وَقَوْمٌ فُرَّضُ قَالَ يَرِيدُ أَنَّهُمْ
نُقَالُ كَالْمَحَامِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَاجِ فِي شَعْرِ شَعَانٍ عُنُقُ يَمْخُورُ حَابِي
الْحَيْدُودِ فَارِضُ الْحُنْدُجُورِ قَالَ وَقَالَ الْفَقْعَسِيُّ يَذْكَرُ غَرْبًا وَاسْرِعَاءً وَالْغَرْبُ غَرْبُ
بِقَرِيٍّ فَارِضُ التَّهْذِيبِ وَيُقَالُ مِنَ الْفَارِضِ فَرَضَتْ وَفُرِضَتْ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ بِفَرِضٍ
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الْفَارِضُ الْكَبِيرَةُ الْعَظِيمَةُ وَقَدْ فَرَضَتْ تَفْرِضُ فُرُوضًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْفَارِضُ الْكَبِيرَةُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْفَارِضُ الْمُسْنَدَةُ أَبُو زَيْدٍ بَقْرَةٌ فَارِضٌ وَهِيَ
الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ فَوَارِضٌ وَبَقْرَةٌ عَوَانٌ مِنْ بَقَرِ عَوْنٍ وَهِيَ الَّتِي نُتَجَّتْ بَعْدَ
بَطْنِهَا الْبَكْرُ قَالَ قَتَادَةُ لَا فَارِضٌ هِيَ الْهَرَمَةُ وَفِي حَدِيثِ طَاهِرَةَ لَكُمْ فِي الْوَطْئِيفَةِ
الْفَرِيضَةُ الْفَرِيضَةُ الْهَرَمَةُ الْمُسْنَدَةُ وَهِيَ الْفَارِضُ أَيْضًا يَعْنِي هِيَ لَكُمْ لَا تُؤْخَذُ
مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَيُرْوَى عَلَيْكُمْ فِي الْوَطْئِيفَةِ الْفَرِيضَةُ أَيْ فِي كُلِّ نِصَابٍ مَا فُرِضَ فِيهِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْفَرِيضُ وَالْفَارِضُ الْمُسْنَدَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَقَدْ
فَرَضَتْ فِيهَا فَارِضٌ وَفَارِضَةٌ وَفَرِيضَةٌ وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ طَلَقَتْ فِيهَا طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ
وَطَلِيقَةٌ قَالَ الْعَجَاجُ نَهْرٌ سَعِيدٍ خَالِصُ الْبِيضِ مِنْ حَادِرِ الْجَرِيَةِ فِي اعْتِرَاضِ
هَوْلٍ يَدُقُّ بِكُمْ الْعِرَاضُ يَجْرِي عَلَى ذِي ثَبَجٍ فَرِيضٌ .

(* قَوْلُهُ الْعِرَاضُ بِالْكَسْرِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهَا الْعِرَاضِيُّ بِالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ) كَأَنَّ صَوْتَهُ
مَائِهِ الْخَصْخَصُ أَجْلَابُ جِنٍّ بِنَقَاءٍ مَغِيَاضٍ قَالَ وَرَأَيْتُ بِالْسُّنَانِ الْأَغْبَارِ
عَيْنًا يُقَالُ لَهَا فَرِيضٌ تَسْقِي نَخْلًا كَثِيرًا وَكَانَ مَأْوَاهَا عَذْبًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَا رُبَّ مَوْلَى حَاسِدٍ مُبَاغِضٍ عَلِيٍّ ذِي ضِرْغِنٍ وَضَبٍّ فَارِضٌ لَهُ قُرُوءٌ
كَقُرُوءِ الْحَائِضِ عَنَى بَضْبِ فَارِضٍ عَدَاوَةٌ عَظِيمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْفَارِضِ الَّتِي هِيَ الْمَسْنَةُ وَقَوْلُهُ لَهُ
قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ يَقُولُ لِعَدَاوَتِهِ أَوْ قَاتٍ تَهِيحُ فِيهَا مِثْلُ وَقْتِ الْحَائِضِ وَيُقَالُ أَضْمَرَ عَلِيٌّ
ضِرْغِنًا فَارِضًا وَضِرْغِنَةً فَارِضًا بَغَيْرِهَا أَيْ عَظِيمًا كَأَنَّهُ ذُو فَرِضٍ أَيْ ذُو حَزٍّ وَقَالَ
يَا رُبَّ ذِي ضِرْغِنٍ عَلِيٌّ فَارِضٌ وَالْفَرِيضُ جِرَّةٌ الْبَعِيرُ عَنْ كِرَاعٍ وَهِيَ عِنْدَ غَيْرِهِ الْقَرِيضُ
بِالْقَافِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَرِضُ الْحَزُّ فِي الْقِدْحِ وَالزُّنْدُ وَفِي
السَّيْرِ وَغَيْرِهِ وَفَرِضَةٌ الزُّنْدُ الْحَزُّ الَّذِي فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اتَّخَذَ عَامَ
الْجَدْبِ قِدْحًا فِيهِ فَرِضُ الْفَرِضِ الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ وَالْقِدْحُ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ
يُعْمَلَ فِيهِ الرَّيْشُ وَالزُّنْدُ وَفِي صِفَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَمْ يَفْتَرِضْهَا وَلَدَ أَيْ لَمْ
يُؤْتَرْ فِيهَا وَلَمْ يَحْزُرْهَا يَعْنِي قَبْلَ الْمَسِيحِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لِأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ
نَصِيبًا مَفْرُوضًا أَيْ مُؤَقَّتًا وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ مُقْتَطَعًا مَحْدُودًا وَفَرِضُ

الزَّرْدُ حيث يُقَدِّحُ منه وفَرَضَتْهُ العُودَ والزَّرْنَديّ والمَسْوَكَ وفَرَضَتْهُ فيهما
أَفَرَضُ فَرَضًا حَزَزْتُ فيهما حَزًّا وقال الأَصمعي فَرَضَ مَسْوَكَه فهو يَفَرِضُهُ
فَرَضًا إِذَا حَزَّه بِأَسْنَانِهِ والفَرَضُ اسم الحز والجمع فُرُوضٌ وفِرَاضٌ قال من
الرِّصَفَاتِ البَيْضِ غِيَّرَ لَوْنَهَا بَنَاتٌ فِرَاضِ المَرِّخِ واليابسِ الجَزَلِ
التهديب في ترجمة فرض الليث التفريضة في كل شيء كتفريض يدَي الجُعَلِ وأَنشد
إِذَا طَرَحَا شَأْوَا بِأَرَضِ هَوَى لَهُ مَقَرَّضٌ أَطْرَافِ الذَّرَاعِينَ أَفْلَاحٌ قال
الأزهري هذا تصحيف وإنما هو التفريض بالفاء من الفرض وهو الحز وقولهم الجُعَلَانَةُ
مُفَرِّضَةٌ كَأَنَّ فِيهَا حُزُوزًا قال وهذا البيت رواه الثَّغْبَاتُ أَيضًا بالفاء
مُفَرِّضٌ أَطْرَافِ الذَّرَاعِينَ وهو في شعر الشماخ وأَرَادَ بالشَّؤْ ما يُلَاقِيهِ العَيْرُ
والأَتَانُ من أَرَوَّاثِهَا وقال الباهلي أَرَادَ الشماخ بالمُفَرِّضِ المُحَزَّزِ يعني
الجُعَلِ والمُفَرِّضِ الحديدة التي يُحَزُّ بها وقال أبو حنيفة فراض النحل .

(* قوله « فراض النحل » كذا بالنسخة التي بأيدينا والذي في شرح القاموس الفراض ما
تظهره إلخ ») ما تظهره الزَّرْدَةُ من النار إِذَا اقْتُدِحَتْ قال والفراض إنما يكون
في الأُنثى من الزندتين خاصة وفَرَضَ فُوقَ السَّهْمِ فهو مَفَرُوضٌ وفَرِيضٌ حَزَّه
والفَرِيضُ السهم المَفَرُوضُ فُوقَهُ والتفريضُ التحزير والفَرَضُ العَلَامَةُ ومنه فَرَضُ
الصلاة وغيرها إنما هو لازم للعبد كلُّزومِ الحَزِّ للقدحِ الفراء يقال خرجت ثَنَياهُ
مُفَرِّضَةً أَي مَوْشَّرةً قال والغُرُوبُ ماء الأَسنان والطَّلَمُ بياضُها كَأَنه يعلوه
سَوادٌ وقيل الأَشْرُ تحزير في أَطْرَافِ الأَسنان وأَطْرَافُها غُرُوبُها واحدها غَرَبٌ
والفَرَضُ الشَّقُّ في وَسَطِ القبرِ وفَرَضَتْ لِمِيتِ ضَرَحَتْ والفَرَضَةُ كالفَرَضِ
والفَرَضُ والفَرَضَةُ الحَزُّ الذي في القوسِ وفَرَضَةُ القوسِ الحز يقع عليه الوتر
وفَرَضُ القوسِ كذلك والجمع فِرَاضٌ وفَرَضَةُ النهرِ مَشْرَبُ الماءِ منه والجمع فُرَضٌ
وفِرَاضٌ الأَصمعي الفَرَضَةُ المَشْرَعَةُ يقال سقاها بالفِرَاضِ أَي من فَرَضَةِ النهرِ
والفَرَضَةُ الثَّلَامَةُ التي تكون في النهرِ والفِرَاضُ فُوهَةُ النهرِ قال لبيد تجري
خزائنه على مَنْ نَابَهُ جَرِيَّ الفُرَاتِ على فِرَاضِ الجَدْوَلِ وفَرَضَةُ النهرِ ثُلَامَتُهُ
التي منها يُسْتَقَى وفي حديث موسى عليه السلام حتى أَرَفَأَ به عند فَرَضَةِ النهرِ أَي
مَشْرَعَتِهِ وجمع الفَرَضَةِ فُرَضٌ وفي حديث ابن الزبير واجعلوا السيوفَ للمنايا فُرَضًا
أَي اجعلوها مَشَارِعَ للمنايا وتَعَرَّضُوا للشهادةِ وفَرَضَةُ البحرِ مَحَطُّ السفُنِ
وفَرَضَةُ الدَوَاةِ موضعُ النَّفْسِ منها وفَرَضَةُ البابِ نَجْرَانُهُ والفَرَضُ القِدْحُ قال
عبيدُ بن الأبرص يصف بِرَقًا فَهَوَ كَنَدِيدِ رَاسِ الذَّبِيطِ أَو ال فَرَضِ بِكَفِّ
اللاعِبِ المُسْمِرِ والمُسْمِرُ الذي دخل في السَّمَرِ والفَرَضُ التَّرسُ قال صخر

الغي الهذلي أَرَقَتْ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ البَشِيرِ فَلَبَّ بالكفِّ فَرَصًا خَفِيفًا
قال أَبُو عبيد ولا تقل قُرْصًا خفيفًا والفَرَضُ ضرب من التمر وقيل ضرب من التمر صغار
لأهل عُمان قال شاعرهم إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا ذَهَبْتُ طُولًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا قال
أَبُو حنيفة وهو من أَجود تمر عُمانَ هو والبَلْعَقُ قال وأَخبرني بعض أَعْرابها قال
إِذَا أَرَطَبَتْ نَخْلَتُهُ فَتَوُّؤُ خَيْرَ عَن اخْتِرَافِهَا تَسَاقَطَ عَن نَوَاهِ فَبَقِيَتِ الكِبَاسَةُ
ليس فيها إِلا نَوَى مَعْلَقٌ بالتَّفَارِيقِ ابن الأَعْرَابِي يَقَالُ لَذَكَرِ الخِنَافِسِ المُفَرَّصُ
وَأَبُو سَلَامَانَ والحَوَّازَ والكَبِيرَ تَلُّ وَالْفِرَاضُ مَوْضِعٌ قَالَ ابن أَحْمَرَ جَزَى اللّٰهُ
قَوِّمِي بِالْأُبُلَّةِ نُهْرَةً وَمَيْدَى لَهُمْ حَوْلَ الفِرَاضِ وَمَحْضَرًا وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَشَدَهُ
ابن الأَعْرَابِي كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا الفِرَاضُ مَطْنَةً وَلَمْ يُمْسِرْ يَوْمًا مِلَاكُهَا
بِيَمِينِي فَقَدْ يَجُوزُ أَنَّ يَعْذِبِي المَوْضِعَ نَفْسَهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنَّ يَعْنِي الثَّغُورَ يَشْبِهُهَا
بِمَشَارِعِ المِيَاهِ وَفِي حَدِيثِ ابن عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فُرْضَتَيْ
الجبلِ فُرْضَةَ الجبلِ مَا انْحَدَرَ مِنْ وَسْطِهِ وَجَانِبِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ
مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ أَيُّ ثَوْبٌ وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ مَا عَلَيْهِ سِتْرٌ وَفِي الصَّحَاحِ يَقَالُ مَا عَلَيْهِ
فِرَاضٌ أَيُّ شَيْءٌ مِنْ لِبَاسٍ وَفِرَاضٌ مَوْضِعٌ